صناعيا وحضاريا . في حين لا زالت الدول العربية تعتمد على الجيوش النظامية المحترفة حيث لا يمكنها في هذه الحالة الاستفادة من كافة طاقاتها الشابة المقتدرة على حمل السلاح .

لقد قامت القيادة الاسرائيلية أيضا بتحسين الأجور في القوات المسلحة لتشجيع الخدمة في الجيش(٢٥). ان ما يشغل بال القيادة الاسرائيلية هو تعدد الجبهات والتطورات الايجابية الجارية في الجيوش العربية التي تشمل الكم والنوع . لقد واجهت في حرب رمضان معارك طاحنه في الجبهتين ، لذلك أخذت الدروس والعبر منها ، وهي تدرك الى جانب ذلك ان الحرب القادمة ستدور على أكثر من جبهتين . لذلك اتجهت الى زيادة عدد تشكيلاتها المقاتلة تحسبا للمستقبل . ان الجيش الاسرائيلي يعتمد على الطواقم المدربة الجاهزة ، ولما كانت المعارك تمتص نسبة كبيرة من هؤلاء فان الجيش الاسرائيلي سيتعرض الى كارثة ان لم يعمل مقدما على اعداد الطواقم الكافية البديلة، خصوصا اذا واجه معارك طاحنة حامية كتلك التي دارت في رمضان ١٩٧٣ . ثم انه من المتوقع أن يواجه نقصا في المتطوعين الاجانب ذلك لان النتائج التي تمخضت عنها الحرب الاخيرة لا بد تركت أثرا على الكثيرين في الخارج .لهذا يتوقع أن يتخلف العديد منهم ويمتنعوا عن الحضور الى اسرائيل في حال اندلاع الحرب من جديد .

(٣) **القيام بالمناورات الموسمية والضروريـة** : ان المناورات والتدريبات ضرورية لرفع كفاءة التشكيلات الميدانية . ان الجيش الاسرائيلي هو أكثر الجيوش في العالم حاجة الى التدريبات لمواصلة تدريب احتياطيه . لقد وجدت القيادة العسكرية نفسها مضطرة للتخلي عن نسبة كبيرة من تدريباتها ومناوراتها بسبب مواصلة استعداداتها العسكرية ومرابطة وحداتها بصورة مستمرة على خطوط القتال . وعلى الرغم من ذلك تقوم القيادة العسكرية في اسرائيل بالمناورات والتدريبات الموسمية الضرورية ، وقد أجرت مناورات عدة في الجولان والضفة الغربية وسيناء واشركت فيها كافة تشكيلاتها المقاتلة من طيران ووحدات برية وبحرية . ان العامل الرئيسي الذي تتوخاه القيادة الاسرائيلية من كل هذه التدريبات والمناورات هو ايجاد التنسيق الفعال بين جبهات القتال وبين اسلحة الطيران والمدرعات والمدفعية والمشاة الميكانيكية . كما تولي هذه القيادة اهتمامها بالوحدات الخاصة المحمولة جوا لرفع مستواهم القتالي تمهيدا لاستخدامهم متى اندلع القتال في مهام خاصة في عمق الاراضي العربية . ان جزءا كبيرا من هذه التدريبات يهدف الى تعويد القادة والمقاتلين على شكل المعارك وطبيعة المناطق التي سيقاتلون فيها . ولما كانت القيادة في الجيش الاسرائيلي تعتبر سيناء المسرح الرئيسي لعملياتها القادمة فقد قامت باجراء العديد من المناورات فيها كان آخرها اشتراك تشكيل مدرع بالذخيرة الحية في تدريب على اختراق سلسلة من الموانع المائية(٢٦).

(٤) **اقامة التحصينات** : لقد لمست اسرائيل أهمية التحصينات والتلال المحصنة في الحرب الاخيرة ، اذ لولا هذه الخطوط والتلال المحصنة لتمكن الجيش السوري من احتلال الهضبة بسهولة وبفترة زمنية قصيرة حيث لعبت هذه التحصينات دورا هاما في صده واعاقة تقدمه في الجولان . لذلك أنفقت اسرائيل على اقامة التحصينات مبالغ طائلة . فقد انفقت على اقامة خط دفاعي محصن في الجبهة الشمالية مبلغ (١٠٠٠) مليون ليرة وانفقت المبلغ نفسه على اقامة التحصينات الدفاعية في شبه جزيرة سيناء ، نصفه صرف على تقوية دفاعاتها في الممرات الاستراتيجية . كما انهـا صرفت مبلغ (٣٥٠) مليون ليرة على اقامة التحصينات والخطوط الدفاعية على طول امتداد سلسلة جبال نابلس ــ القدس ــ الخليل . بالاضافة الى ما أنفقته على اقامة السياج الامني